لدن كانت غدوة واما مع فاسم لمكان الاصطحاب او و قتة
نحو جلس زيد مع عمرو وجا زيد مع بكر والمشهور فيها
فتح العين وهي معربة وفتحها فتحة اعراب ومن العرب
من يسكنها ومنه قوله ؎ فريشي منكم وهواي معكم ؎ وان
كانت زيارتكم لماما ؎ وزعم سيبويه ان تسكين العين
ضرورة وليس كذلك بل هي لغة ربيعة وهي عندهم مبنية
على السكون وزعم بعضهم ان الساكنة العين حرف وادعى
النحاس الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيبويه
يزعم ان الساكنة العين اسم هذا حكمها ان وليها متحرك
اعني انها تفتح وهو المشهور وتسكن وهي لغة ربيعة
فان وليها ساكن فالذي ينصبها على الظرفية يبقى
فتحها فتقول مع ابنك والذي يبنيها على السكون
يكسر لالتقا الساكنين فتقول مع ابنك ؎

واضمم بنا غيرا ان عدمت ما ؎ له اضيف ناويا ما عدما
قبل كغير بعد حسب اول ؎ ودون والجهات ايضا وعل
واعربوا نصبا اذا ما نكرا ؎ قبلا وما من بعده قد ذكرا

هذه الاسما المذكورة وهي غير وقبل وبعد وحسب
واول ودون والجهات الست وهي خلفك وامامك وفو قك
وتحتك ويمينك وشمالك وعل لها اربعة احوال
تبنى في حالة منها وتعرب في بقيتها فتعرب اذا اضيفت
لفظا نحو قبضت درهما لا غيره وجيت من قبل زيد
او حذف ما تضاف اليه ونوي اللفظ به كقوله ؎
ومن قبل نادى كل مولى قرابة ؎ فما عطفت مولى عليه العوا طف

ويبقى

ويبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظا فلا تنون الا اذا
حذف ما تضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فتكون
نكرة ومنه قراة من قرا لله الامر من قبل ومن بعد بجر
قبل وبعد وتنوينهما وكقوله ؎ فساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالما الفرات ؎ هذه هي الاحوال
الثلاثة التي تعرب فيها واما الحالة الرابعة التي
٥ تبنى فيها فهي اذا حذف ما تضاف اليه ونوي معناه
دون لفظه فانها تبنى حينيذ على الضم نحو لله الامر من قبل
ومن بعد وقوله اقب من تحت عريض من عل ؎ وحكى
ابو علي الفارسي ابدأ بذا من اول بضم اللام وفتحها
وكسرها فالضم على البنا لنية المضاف اليه معنى والفتح
على الاعراب لعدم نية المضاف اليه لفظا ومعنى
واعرابها اعراب ما لا ينصرف للصفة ووزن الفعل
والكسر على نية المضاف اليه لفظا فقول المصنف واضمم
بنا البيت اشارة الى الحالة الرابعة وقوله ناويا
ما عدما مراده انك تبنيها على الضم اذا حذفت
ما تضاف اليه ونويته معنى لا لفظا واشار بقوله
واعربوا نصبا الى الحالة الثالثة وهي ما اذا حذف
المضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فانها تكون
حينيذ نكرة معربة وقوله نصبا معناه انها تنصب اذا لم
يدخل عليها جار فان دخل عليها جر نحو من قبل ومن
بعد ولم يتعرض للحالتين الباقيتين اعني الاولى والثا نية
لان حكمهما ظاهر معلوم من اول الباب وهو الاعراب